الباب الأول

مقدّمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، هيكال الفكري و ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

تظهر اللغة العربية بمزاياها العظيمة وموقعها العالي بين اللغات في العالم كلغة أجنبية عند المسلمين الإندونيسيين .ومن الممكن أن بهذه الظاهرة تؤثر أثرا إيجابيا - إلى حد ما- على أن تعليمها يكون مفتوحا بين قلوب أصحابها. ولكن - في الجانب الآخر- توجد ظاهرة تصور على انخفاض تعليمها وموقعها بينهم بسبب انخفاض رغبة الطلاب - إلى حد أكثر - نحو العربية. فانخفاض شوقهم فيها يؤدي إلى الانخفاض في مهارتهم و قدرتهم نحو العربية مباشرة أو دونها و خاصة مهارة الكلام[1].

[1] أحمد نور خالص، *تعليم مهارة الكلام بالمدخل المنظومي، البعة الأولى*، (تولونج أجونج: STAIN Press، ٢٠١٢) ص. ٤٧

إن مهارة الكلام هي مهارة الانتاجية الأولى في تعليم اللغة العربية. وكثير من المدرسين – بمثل خمسة وتسعين في المائة — منهم من يرى أن عمليات اكتساب اللغة يحصله الطلاب من مهارة الكلام، حيث أن مهارة الكلام آلة مهمة للتعبير بين الناس.[٢] وقد قام المربي العالم "سيرستون" بالدراسات الميدانية و كان حصولها أن الرتبة الأولى من المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع. و أما مهارة الكلام في الرتبة الثانية. و اما الرتبة الثالثة هي مهارة القرآءة و الرتبة ارابعة هي مهارة الكتابة.[٣]

ولا شك أن الكلام من أهم عناصر النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان، ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، فممارسة مهارة الكلام لمن الأشياء المهمة.

و الباحثة تؤكد في هذا البحث أن مهارة الكلام هي المهارة الأساسية التى تكون جزءا من تعليم اللغة الثانية او اللغة الأجنبية. وتكون هذه المهارة

---

[٢] محمد صلاح الدين علي، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية، ط٣* (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠) ص. ١٩٠

[٣] محمود أحمد السيد، *في طرائق تدريس اللغة العربية، ط٢* (دمشق: منشرات جامعة دمسق، ١٩٩٧)، ص. ٢٩٢

مهارة استنتاجية. لأنها تطلب على نشاط التلاميذ في الاتصال اللفظي مع الآخرين و مع المجتمع في هذا العالم.

وأما مهارة الكلام بشكل عام يهدف إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل لفظيا جيدا ومعقولة مع أنهم يتعلمون اللغة. بمعنى جيد ومعقول ونقل الرسالة إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا. ولكن بطبيعة الحال للوصول إلى مرحلة من التواصل أنشطة الاستخبارات اللازمة التي تدعم ممارسة كافية.[٤] وأنشطة مثل ذلك ليست سهلة لتعلم اللغة، لأن يجب إنشاء بيئة اللغة لتوجيه الطلاب هناك. فإنه يجب أن يكون أيضا طريقة تعليم اللغة جيدة من خلال توفير فرصة لممارسة الكلام.[٥]

هذا القول وفقا بما قاله العالم الأستاذ الدكتور الأزهر أرشاد في كتاب له يسمى اللغة العربية وطريقة تعليمها طرح ثلاثة طرق من تعليم اللغة الابتكارية : "الأول الطريقة التعزيزية (*Suggestopedia*) والطريقة التعلم الإرشادي (*Counseling Learning Method*) والطريقة الصامتة (*Silent Way*)".[٦] وأما

---

[4]Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011) h . 135-136

[5]Anggota IKAPI, *Strategi Pengajaran dan Pembelajaran Bahasa*, (Bandung:Angkasa, 1993), h. 196

[6]Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 28

بالنسبة لواحدة من طرق تعليم اللغة العربية هي طريقة الصامتة التي بدأها الدكتور كاليب غاتينيو (١٩٧٢)، وهو خبير في تعليم اللغة.

وبدأ الأخذ بهذه الطريقة من خلال كتاب له "تدريس الأجانب اللغات في المدرسة: طريقة الصامتة". وتعتبر هذه طريقة فريدة جدا لأن المدرس أكثر من الصمت إلى الكلام أثناء عملية التعلم. ولكن في الواقع ليس مدرس صامت فقط، الطلاب لديهم أيضا لحظات من الصمت لأغراض التركيز على اللغة الأجنبية في أن يستمع إليه.[٧]

يطلب من طلاب المدارس الإسلامية في دراستهم أن يكونوا قادرين على التكلم بينهم باللغة الهدف و هي اللغة العربية. وأنهم ينبغي أن يكونوا قادرين على طرح الأسئلة. وينبغي أن يكونوا قادرين على رفع قدرتهم في مجموعة متنوعة من الأمور جيدا من خلال وسائل مختلفة، كما من خلال الكلام. تدعم مهارة الكلام إلى مهارات اللغة الأخرى. يعطى متكلم جيدا مثالا يمكن أن تقتدي المستمع به جيدا. ويجعل متكلم جيدا من السهل على المستمع التقاط الكلام.[٨]

و كثير من المدرسين يرى أن اللسان (الكلام) كحقيقة اللغة. ويمكن فهم هذا الواقع كما قد حدث في مدى تاريخ الحضارات الإنسانية التي تؤكد أن

---

[7]Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...,* h. 135-136

[8]Anggota IKAPI, *Pendekatan dan Tehnik Pengajaran Bahasa*, (Bandung:Angkasa, 1993), h. 87

جميع الإتسان يتكلمون لفظيا.[٩] وأما في الواقع، في تعليم اللغات الأجنبيةخاصة اللغة العربية باعتبارها درسا مخيفا للطلاب في المدرسة. أنهم يخشون أساسا على االكلام باللغة العربية. وأنهم يشعرون بالحرج لتدريب أو التعبير عن أنفسهم في ممارسة الكلام. حتى بعض الذين يترددون في محاولة الممارسة، بسبب الخوف من تعاني خطأ. هذه الصورة هي الحصول على النظرات، عندما تقف أمام الفصل.[١٠]

و كانت الأخطاء الشائعة زعم بأن اللغة العربية صعبة دراستها. مع أنه ليس كذلك، فالواقع أن تعلم اللغة العربية سهلة بشرط أن تكون الطريقة فعالة جذابة مقنعة مثل الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام. فمن الأمور الضرورية أن تبحث الباحثة طريقة مبتكرة لتعليم مهارة الكلام و هي الطريقة الصامتة.[١١]

إختارت الباحثة هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج لأن الموضوع البحث *أولا*، لأن هذه المدرسة مكانها استراتيجيا. *ثانيا*، كان نتيجة الإعتماد "أ". *ثالثا*، لهذه المدرسة انجاز كثيرة. *رابعا*، يقسم تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة منها برنامج الدرس واللغة الأجنبية وعالة الإقليميّ.

---

[9]Radliyah Zaenuddin dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), h. 12

[10]Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, 2006), h. 51

[11]WA Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta:Teras, 2011), h. 28

خامسا، فى تلك المدرسة قد استخدم الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام.

وكانت أهمية هذا الموضوع *أولا*، الطريقة الصامتة هي واحد من طريقة مبتكرة لتعلم اللغة العربية. *ثانيا*، هذه الطريقة ما تطبيق المدرس في العملية التعليمية اللغة العربية. *ثالثا*، وهذه الطريقة مثيرة جدا للاهتمام لدراسة لأنها يمكن أن تدعم تطوير تعلم اللغة العربية، وخاصة في تحسين مهاراة الكلام. *رابعا*، لم يكن هناك أحد الباحثين السابقين الذين درسوا هذه الطريقة. حتى تبحث الباحثة عن الموضوع : " تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج ".

ب. مسائل البحث

اعتمادا على خلفية البحث التي شرحها الباحثة فيما سبق،فإنها حدد مشكلات هذا البحث كما يلي:

١. كيف يتمّ تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج ؟

٢. ما المشكلات في تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج ؟

٣. كيف حلّ المشكلات في تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج ؟

٤. ما هي نتيجة الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج ؟

ج. أغراض البحث

إن في كل البحث العلمي أهداف، ومن أهداف هذا البحث العلمي هي ما يلي:

١. الوصف عن عمليات تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٢. الوصف عن المشكلات في تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٣. الوصف عن حلّ المشكلات في تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٤. الوصف عن نتيجة الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

د. تحديد البحث

١. الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة موضوع هذا البحث تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام.

٢. الحدود المكانية

تختار الباحثة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث مخصوص لطلاب في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م. ويجرى البحث من شهر مارس إلى شهر مايو ٢٠١٥ م.

هـ. فوائد البحث

بعد أداء البحث ترجوا الباحثة أن تكون لهذا البحث فوائد ما يلي:

١. الفائدة النظرية

أ) لإزدياد النظرية فى عملية تعلم وتعليم مهارة الكلام بتطبيق الطريقة الصامتة *(Silent Way)*.

ب) لترقية تعليم اللغة العربية لدى جمهور المسلمين.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) لوزارة الشؤون الدينية: أن تكون مداخلة في توفير السياسات التعليمية، وخاصة في تعلم اللغة العربية لجميع المدرسة الحالية.

ب) للجامعة: أن تكون مداخلة كمرجع للباحثين قسم اللغة العربية في المستقبل.

ج) للمدرسة: أن تكون مداخلة و معلومات تعليمية عن تطبيق الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تعليم مهارة الكلام لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

د) للمدرّس: أن تكون نتائج هذا البحث سهما في أمر تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) كإحدى الطريقة التعليمية في تعليم مهارة الكلام حتى يترقي انجاز تعلم التلاميذ.

هـ) للتلاميذ: أن تكون نتيجة البحث مساعدة إلى تحسين قدرة الطلاب على التواصل في اللغة العربية هي جيدة والحق.

و) للباحثة: ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مبدأ مهما يساعد و يزيد الباحثة عندما تكون معلمة و كي تكون ماهرة و قادرة في هذه المهنة.

ز) للباحث القادم: يمكن أن تصير نتائج هذا البحث أسسا في أداء البحث العلمي الأعمق.

و. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث والإجتناب عن الأخطاء في الفهم في تفسير مقاصد الموضوع, فتبين الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا البحث بالإستدراك الذهنية والعملية كما يلى:

١. التوضيح النظري

أ) التطبيق هو ربط الشيء في مكانه, والإستعمال.[١٢] و التطبيق عند المحدثين هو السعي إلى اشتمالة الشحص أو الأشخاص الذين يرغب في اشتمالتهم.[١٣]

ب)الطريقة الصامتة (*Silent Way*) هي يعطي التركيز على احترام قدرة التلاميذ على العمل بها مشاكل اللغة فضلا عن القدرة على استدعاء المعلومات في الغياب المساعدة ويعبرون المعلمين، الطلاب هي تترك وحدها بمجرد مذنب من يتحدث. [١٤]

ج) التعليم هو تغير في سلوك الشخص من خلال التجربة المتكررة.[١٥]

د) مهارة الكلام هي يتحدث يقصد المهارات اللازمة لجعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد ومعقول لفظيا مع اللغة التي يتعلمون.[١٦]

---

[12]Paus A. Partono dan M. Dahlan Al-Barry, *Kamus Ilmiah Populer*, (Surabaya: Arkola, 2004), h. 40

[١٢] لوس مالوف, *المنجد في اللغة والأعلام*, (بيروت : دار المشرق, ١٩٩٦), ص. ٤٦٠-٤٦١

[14]Arsyad, *Bahasa Arab...*, h. 28

[15]Asmaun Sahlan dan Angga Teguh Prastyo, *Desain Pembelajaran Berbasis Pendidikan Karakter*, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2012), h. 50

[16]Acep Hermawan, *Metodologi....*, h. 135

٢. التوضيح التطبيقي

أما شرح العملي في تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج هو لتعريف محاولات المدرسة في إقامة التعليم مهارة الكلام بتطبيق الطريقة الصامتة و تحليل كيف تطبيقها وتعريف إسهاما هذه الوسائل في تعليم مهارة الكلام و مشكلاتها و حل مشكلاتها و دوافعها.

ز. الهيكل الفكرى

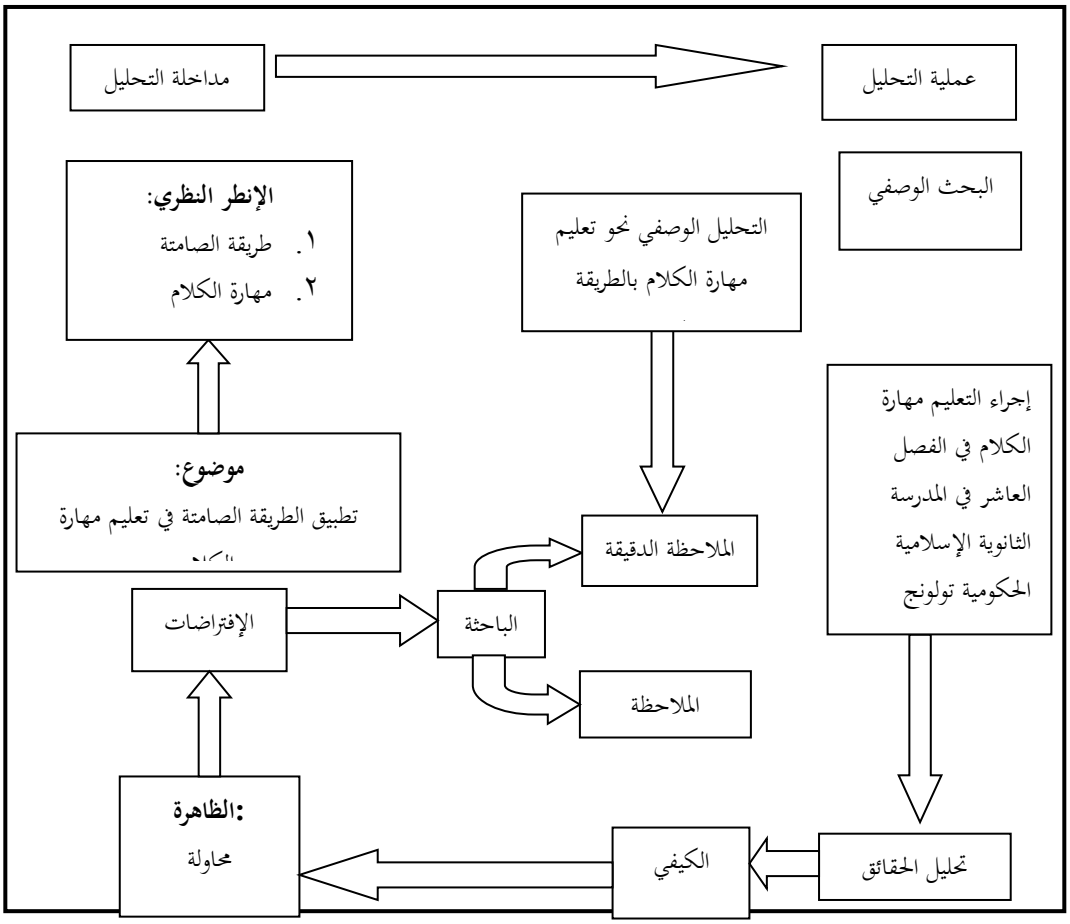

(الإصدار: بيانات الباحثة ٢٠١٥ م)

دور الهيكل الفكري: ١,١

وأما بيان الهيكل الفكري في هذا البحث فيمكن تفصيله كما يلي:

١. تشمل عناصر تحليل المدخلات وهي: تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصامتة *(Silent Way)* . لذلك كانت الباحثة أجرى البحث عن تطبيق الطريقة الصامتة

(Silent Way) في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج)

٢. إن وجود مداخلات التحليل كمرجع النظريات عن تطبيق الطريقة الصامتة في تعليم مهارة الكلام كما شرحه كالب غا تينيو (١٩٧٢) و الدكتور الأزهر أرسياد يعنى: تتم المداخلات في عملية التحليل أو كدلائل تعليم مهارة الكلام بتطبيق الطريقة الصامتة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج.

٣. إن حضور الباحثة بصفتها كالملاحظة فى اجراء تطبيق الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مع المقابلة و الجمع الحقائق.

٤. وبعد أن يتم الإجراء فكانت البيانات تحلل ثم أخذ البحث الخلاصة.

ح. ترتيب البحث

نبغى للباحثة أن تستكمل الشروط العملية فى كتابة البحث العلمى حتى تسهل لها فى عمليات كتابتها فى فهم مجتوياته. وأما ترتيب البحث فى هذا البحث العلمى هو:

القسم الأول، ويحتوى على : صفحة الموضوع، وموافقة المشرف، وموافقة مجلس المناقشة، وتصديق الأصالة، والشعار، والإهداء، وكلمة الشكر والتقدير، والملخص باللغة العربية، والملخص باللغة الإندونيسية، والملخص باللغة الإنجليزية، وفهرس، وقائمة الجدول، وجدوال الملحقات.

القسم الرئيسي ويحتوى على الباب الأول: مقدّمة، حيث تشتمل : خلفية البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، تحديد البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، هيكال الفكرى، ترتيب البحث.

الباب الثانى: النظريات وتشتمل على أساس النظرية، دراسة عن مهارة الكلام في اللغة العربية (مفهوم مهارة الكلام، أهميات مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، الخطوات على تدريب الكلام، عوامل تعليم مهارة الكلام)، دراسة عن الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية (مفهوم الطريقة الصامتة، خطوات الطريقة الصامتة، مزايا الطريقة الصامتة، عيوب الطريقة الصامتة)، مهارة الكلام بتطبيق الطريقة الصامتة.

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل تصميم البحث، ومدخل البحث، ومكان البحث، وحضور الباحثة، ومصادر الحقائق، وطريقة المعاينة البحث، وطريقة جمع الحقائق، وأدوات جمع الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع : تقديم نتائج البحث و يشتمل لمحة عن أحوال محل البحث, و تقديم الحقائق المحصولة من البحث و تحليلها.

القسم النهائي ويحتوى على الباب الخامس الخاتمة حيث تشمل على الخلاصة والتوصيات.